

شرح الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة نظم القواعد الفقهية

1

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا

مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله به الغمة وجاهد في الله

حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فباذن الله تعالى في هذا المجلس نبداً في دراسة - 00:00:20

شرح القواعد الفقهية من هذا الكتاب المسمى الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة نظم القواعد الفقهية هذا الكتاب في الاصل هو

عبارة عن شرح موجز لهذه المنظومة الموجزة ايضاً. المنظومة في نحو ثلاثين بيتاً تزيد بيتاً واحداً - 00:00:47

وذلك لان المنظومات في علم القواعد الفقهية شحيحة عند الشافعية ما معنى شحيحة يعني قليلة قليلة المنظومات في القواعد

الفقهية قليلة عند فقهاءنا الشافعية خاصة المنظومات التي تكون للطالب المبتدئ - 00:01:26

فلا توجد منظومة مثلاً في ثلاثين بيت في اربعين بيت في خمسين بيت قل ما تجد غالباً تكون المنظومات فوق المئة وبعضها في

خمسائة واضح؟ فلذلك طلبت من احده - 00:01:51

الماشايق الفضلاء وهو شقيقي قرأت عنده جزءاً من كتاب منهاج الطالبين طلبت منه ان يمضي منظومة مختصرة تناسب الطالب

المبتدئ تراعي فيها او يراعي فيها القواعد التي اعتنى فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى بذكرها - 00:02:10

فنظم هذه المنظومة وهي سلسلة سهلة الحفظ لمن اراد ان يحفظ ثم كتبت عليها هذا الشرح البسيط الذي ترونه امامكم كله تقريباً مئة

صفحة ليس كثيراً وباذن الله تعالى سنأخذها في دراستنا - 00:02:39

ولانكم درستهم من قبل منظومة الشيخ عبدالرحمن السعدي سيكون هذا بالنسبة لكم سهل جداً واضح؟ لانها هي في نفس المرتبة. لكن

هنا قواعد لا توجد في منظومة الشيخ عبدالرحمن السعدي. نعم - 00:03:02

فباذن الله تعالى من هذا المجلس نبتدأ القراءة في هذا الكتاب طبعاً سميت الشرح الجواهر العدنية هذه نسبة الى عدن عدن

مدينتي عدن مدينتي في اليمن تمام؟ الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة - 00:03:20

القديمة نسبة للناظم. الناظم هو من آل القديمي تمام ايضاً من اليمن هو وهو موجود هنا في اندونيسيا بمنطقة اسمها تيجال هكذا

تيجال نعم نعم ايوه تمام فاسم الكتاب الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة - 00:03:42

طبعاً الدرّة القديمة منظومة في القواعد الفقهية لفضيلة الدكتور علي بن اسماعيل القديمي حفظه الله تعالى ووفقه لكل خير اللهم

وامين نبتدأ باذن الله تعالى القراءة والتعليق بما تيسر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:10

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد طبعاً النسخة التي معنا الان قد يوجد

فيها بعض الاخطاء القليلة لانها رويتم بعد ذلك - 00:04:31

وان شاء الله تسلم للمطبعة قريباً يطبع الكتاب ويكون كتاباً آ موزعاً للناس سواء هنا في اندونيسيا او خارج اندونيسيا بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:04:51

فان علم القواعد الفقهية من اجل العلوم واعلاها منزلة واكثرها ارتباطاً باحكام الشريعة ومسائلها لاهتمامه بالكيلات وتطبيقاتها على

الجزئيات المقصود بالكيلات ذكر الله لك. المقصود بالكيلات اي بالقواعد اهتمامه بالكيلات اي بالقواعد الكلية - [00:05:12](#)

تمام وارتباط وتطبيقها على الجزئيات المقصود بالجزئيات اي الفروع الفقهية فعلم القواعد الفقهية يهتم بالقواعد الكلية ثم يهتم بتطبيقها على الجزئية قال لاهتمامه بالكيلات وتطبيقها على الجزئيات. قال الحافظ العلائي - [00:05:42](#)

من احسن ما يعاينه الفقيه المتفنن والنبه المحسن معرفة القواعد الكلية والمقاصد المرعية وما يتخرج من الفروع عليها ويرجع من الشوارد المفرقة اليها النصوص الشرعية محصورة لكن الفروع الفقهية لا حصر لها - [00:06:07](#)

النصوص مجموعة كلها في القرآن الكريم وفيما صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فالاحاديث والايات محصورة لكن احكام الناس او افعال الناس او الفروع والاعمال والافعال التي يقوم بها الناس لا حصر لها - [00:06:38](#)

وبالتالي نحتاج اننا نستنبط من هذه النصوص الكلية قواعد هذه القواعد نستعين بها في معرفة احكام افعال المكلفين هذا هو مهمة او هذه هي مهمة علم القواعد الفقهية انها تاخذ الكليات - [00:06:59](#)

من النصوص ثم تطبقها على افعال العباد فقال هنا من احسن ما يعاينه الفقيه المتفنن والنبه المحسن معرفة القواعد الكلية والمقاصد المرعية وما يتخرج من من الفروع عليها ويرجع من الشوارد المفرقة اليها - [00:07:23](#)

ولقد بحثت عن رسالة وجيزة تناسب الطلاب المبتدئين في دراسة هذا الفن تجمع القواعد المهمة المشهورة تجمع القواعد المهمة المشهورة وتعتني بذكر الفروع على المذهب الشافعي فلم اجد الا منظومتين - [00:07:51](#)

واحد الفرائض البهية في نظم القواعد الفقهية للعلامة ابي بكر بن ابي القاسم الاهدل نظم فيها القواعد الفقهية التي ذكرها الحافظ السيوطي في كتابه الشهير الاشباه والنظائر. كتاب الاشباه والنظائر كتاب كبير - [00:08:11](#)

واضح يعني تقريبا مطبوع في ست مئة صفحة كتاب كبير ضخم مليء بالمعلومات لا يستطيع ان يقرأه الا من كان متبحرا في الفقه. والا لا يفهم قاصة في الابواب او في الكتب الاخيرة - [00:08:28](#)

واضح قال للعلامة ابي بكر بن ابي القاسم الاهدن نظم فيه القواعد الفقهية التي ذكرها الحافظ السيوطي في كتابه الشهير الاشباه والنظائر وقد زاد عدد ابياته على الخمسمائة لكن هذا كثير خمس مئة - [00:08:46](#)

مما جعلها غير مناسبة للطالب المبتدئ ثم اوقفني احد الفضلاء على مختصر لها للاخ حاييف النبهان. قام بتجريد القواعد وحذف الشروح والتوضيحات بلغت ستا وستين بيتا ستة وستين معقول لكن ايضا كثير - [00:09:05](#)

يعني لا تناسب الطالب المبتدئ. تمام قام بتجريد القواعد وحذف الشروح والتوضيحات وبلاغات ستا وستين بيتا تضمنت خمسا وخمسين قاعدة الا ان الرغبة لا زالت قائمة في الحصول على ما هو اكثر ايجازا. اي - [00:09:25](#)

اختصارا الباب الثاني الذي وقفت عليه كفاية الطلاب لابي الفضل بن عابد الشكور السنوري الطوباني. هذا من اندونيسيا هذا احد علماء اندونيسيا تقريبا كان حيا قبل مئة سنة لا تعرفونه - [00:09:47](#)

نعم هذا الكتاب له كفاية الطلاب منظومة في القواعد الفقهية مطبوعة الطباعة قديمة انا رأيتها عند احد الاخوة وارسل لي صورة منها. تمام جيدة لكنها كبيرة يعني مئة وخمسين بيت - [00:10:09](#)

ولديك هنا قلت نظم فيها القواعد التي ذكرها الحافظ السيوطي في الاشباه والنظائر ايضا لكن ابياتها تقارب المئة والخمسين وبالتالي لم توافق ما ابحت عنه. انا اريد قواعد منظومة في القواعد - [00:10:31](#)

يعني ابياتها في نحو ثلاثين بيتا فقط ولما كان الامر كذلك طلبت من شيخي العلامة علي ابن اسماعيل القديمي ان يعمل منظومة مختصرة تنظم في سلكها القواعد المهمة وتكون قليلة الابيات سهلة الحفظ فنظمها في ساعة - [00:10:48](#)

هو ما شاء الله عليه ما شاء الله عليه هو ذكي نعم ذكي وعنده قوة في في نظم الشعر فنظمها في ساعة بعد تحديد القواعد وارسالها له. انا كتبت له ثلاثين قاعدة - [00:11:10](#)

وارسلتها وقلت اريدك ان تنظم هذه القواعد وترسل لي المنظومة. بعد ساعة ارسل لي. هذا جاهز. ما شاء الله تمام فنظمها في ساعة بعد تحديد القواعد وارسالها له. ثم رغبت في كتابة شرح - [00:11:28](#)

موجز يفك معانيها ويذكر ادلتها وبعض تطبيقاتها وما يستثنى منها احيانا متبعا بعض القواعد بسؤال تقييمي ليتعود الطالب على اعمار الفكر وقد قدمت للشرح بمقدمة هذه المقدمة التي سترونها هي مختصرة من رسالة الماجستير - [00:11:49](#) هي مطبوعة طبعت في سوريا واضح؟ فيها تعريف القواعد الفقهية ولمحة عن نشأة القواعد الفقهية والفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية. كل هذا مذكور بتوسع في آآ في رسالة الماجستير التي هي - [00:12:13](#) القواعد الفقهية في كتاب كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين وقد قدمت للشرح بمقدمة تتضمن تعريف القواعد الفقهية ولمحة عن تطورها وبيان اهميتها والفرق بينها وبين القواعد الاصولية سائلا الله عز وجل ان تكون ذخرا لي ولناظمها ونفعا للطلاب انه كريم وهاب - [00:12:31](#)

تعريف القواعد الفقهية نعم القواعد الفقهية هذا الاسم مركب من كلمتين. الكلمة الاولى كلمة قواعد والكلمة الثانية كلمة الفقهية واذا اردنا ان نعرف معناه فلا بد ان نعرف اولا معنى القواعد على حدة - [00:12:59](#) ثم معنى الفقهية على حدة ثم نضع تعريفا لهذا الاسم باعتباره لقبا لهذا الفن اول شيء نقول ان الاضافة هنا هذه اضافة صفة الى موصوف وصف القواعد بانها فقهية فالفقهية وصف للقواعد - [00:13:44](#) وبهذا يختلف هذا المصطلح عن مصطلح اصول الفقه فهنا الفقه مضاف الى اصول. اما هنا صفة الفقهية صفة للقواعد. اذا ما تعريف القواعد الفقهية؟ اولا نقول القواعد جمع قاعدة جمع قاعدة - [00:14:11](#) والقاعدة معناها في اللغة الاساس الذي الواصل الذي يبنى عليه الشيء اساس الشيء يسمى قاعدة في القرآن الكريم يقول الله عز وجل واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واضح؟ فالقواعد هي اساس الجدار. تقول هذا هذه قاعدة. هذه تسمى قاعدة - [00:14:41](#)

لماذا قاعدة؟ لان السبورة تقوم عليها هذا في الارض ما كان تحت الجدار يسمى قاعدة لان الجدار يقوم عليه. فالذي يقوم عليه شيء يسمى قاعدة يسمى اساسا هذا معنى القواعد - [00:15:19](#) تمام ومعنى الفقهية مأخوذ من الفقه والفقه هو معرفة الاحكام الشرعية المكتسب من ادلتها التفصيلية معرفة الاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها الشرعية. وقولنا العملية هذا قيد اخرجنا به الاحكام الشرعية - [00:15:37](#) غير العملية مثل الاحكام الشرعية الاعتقادية مثلا وقولنا الاحكام الشرعية اخرجنا مثلا الاحكام اللغوية فهذا لا علاقة له بالفقه واضح؟ الفقه يعتني بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية اخرجنا علم - [00:16:16](#) اصول الفقه لان علم اصول الفقه يبحث في الدالة الاجمالية واضح؟ اذا هذا هو الفقه. او يمكن ان تعرف الفقه بالتعريف الاخر. الذي ذكره امام الحرمين بقولك هو ماذا ما هو تعريف - [00:16:36](#) هو معرفة الاحكام التي طريقها الاجتهاد. معرفة الاحكام الشرعية التي تضيقها الاجتهاد. وهذا قد مر معنا من قبل. واضح؟ اذا يمكن ان تعرف الفقه بهذا التعريف او تعرف الفقه بهذا - [00:16:59](#) التعريف طيب اذا اذا عرفنا تعريف القواعد واذا عرفنا تعريف الفقهية فما هو تعريف القواعد الفقهية كعلم ده لقب نقول القواعد الفقهية هي قضايا كلية بندرج تحتها فروع فقهية من - [00:17:18](#) ابواب متعددة هذا تعريف تقريبي للقواعد الفقهية. هي قضايا كلية تندرج تحتها فروع فقهية من ابواب متعددة على سبيل المثال لو قلنا قاعدة الامور من مقاصدها هذا مثال للقواعد الفقهية - [00:17:55](#) لاحظ معي الامور بمقاصدها هذه قضية كلية تندرج تحتها فروع فقهية من ابواب متعددة مثلا لو شخص حمل متاعا به مصحف قاصدا حمل المصحف عمل محدث متاعا فيه مصحف قاصدا حمل المصحف - [00:18:22](#) هل يجوز له ام لا؟ اخذ حقيبة اخذ حقيبة هذي الحقيبة اخذ حقيبة فيها مصحف لكنه وهو محدث ومعروف ان المحدث لا يجوز له مس المصحف ولا حمل المصحف. حمل حقيبة فيها مصحف او حمل كيسا فيه - [00:19:01](#) مش عارف وقصد حمل المصحف هل يجوز له ذلك ام لا يجوز؟ لا يجوز له ذلك. مر معنا هذا في دراسة الفقه لا يجوز له ذلك. اذا هنا

حمل محدث متاعا فيه مصحف - 00:19:21

نحمل المصحف نقول لا يجوز لكن نفس الصورة حمل محدث متاعا فيه مصحف قاصدا حمل المتاع يجوز ذلك او لا يجوز هذا يجوز ما الفرق هنا حمل وهنا حمل ما الفرق بين هذا وبين هذا؟ القصد واضح؟ القصد هذا القصد مؤثر - 00:19:34

صار الحكم في السورة الاولى حراما بينما الحكم في السورة الثانية جائز لماذا؟ لان القاعدة تقول الامور بمقاصدها. قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى فالاول نوى حمل المصحف وهو محدث فقلنا لا يجوز. والثاني نوى حمل المتاع وهو محدث فقلنا يجوز - 00:20:09

واضح؟ اذا عندك مسألتين هذه المسألة تفرعت وبنيت على اي قاعدة على قاعدة كلية تقول الامور بمقاصدها مثال اخر لو ان شخصا اراد ان يتكلم مع الامام او اراد ان ينبه الامام فقال له سبحان الله - 00:20:36

المسألة التي مرت معنا بالامس قال مصلى للامام سبحان الله ماذا قصد نقول اذا قصد الذكر صحت الصلاة اذا قصد الذكر والاعلام اي اعلام الامام اخبار الامام صحت او لا تصح صحت الصلاة - 00:20:58

اذا قصد الاعلام فقط ما رأيكم بطلت الصلاة لا تصح اذا اطلق ولم يقصد شيئا ماذا حصل خلاف المعتمد انها لا تصح اذا لاحظت معي هو في السورة الاولى قال سبحان الله - 00:21:24

في السورة الثانية قال سبحان الله. في السورة الثالثة قال سبحان الله. في السورة الرابعة قال سبحان الله. نفس السورة لكن الاحكام اختلفت. لماذا اختلفت الاحكام لماذا؟ تبعا تبعا للقصد. انظر ايضا - 00:21:45

شخص ثالث قال لزوجته الحقي او اذهبي الى اهلك اذهبي الى اهلك ننظر ماذا قصد ان كان قصد الطلاق وقع الطلاق وان لم يقصد الطلاق لا يقع شخص جاء الينا قال انا قلت لزوجتي اذهبي الى اهلك. نقول له ماذا قصدت؟ قال قصدت الطلاق. نقول انت وقع عليك الطلاق - 00:22:03

شخص اخر جاء الينا قال انا قلت لزوجتي اذهبي الى اهلك. نقول له ماذا قصدت؟ قال قصدت ان تذهب لزيارة اهلها وتبقى عندهم حتى لا اغضب كثيرا فاطلق. انا لا اريد ان اطلق - 00:22:46

وانما اردتها ان تباعد مني فقلت لها اذهبي الى اهلك هذا الثاني لم يقصد الطلاق. واضح؟ اذا لا يقع الطلاق في الاول قال اذهبي الى اهلك. في الثاني قال اذهبي الى اهلك نفس الكلمة. لكن الحكم اختلف - 00:23:03

لماذا اختلف الحكم؟ تبعا تبعا للقصد. صح؟ اذا لاحظت معي ليس المقام الان مقام شرح للقاعدة المقام الان ان تعرف ان هذه القاعدة امر كلي. كل هذه المسائل التي نذكرها وغيرها من المسائل عشرة - 00:23:19

بل مئات المسائل تندرج تحت هذه القاعدة. اذا هذه القاعدة قاعدة كلية ما معنى كلية؟ اي امر كلي تمام؟ يندرج تحته فروع فقهية كثيرة كثير من الاحكام يعني يمكن ان نذكر لك مثلا قراءة القرآن للجنب - 00:23:40

اذا قرأ الجنب القرآن بقصد الذكر تقولون يجوز. صح؟ اذا قرأ القرآن بقصد القرآن لا يجوز واضح وقس على هذا كثير من المسائل. اذا هذه قاعدة كلية يندرج تحتها فروع فقهية - 00:24:01

هل هذه الفروع من باب واحد او من ابواب كثيرة نلاحظ هنا في باب الطهارة هنا في باب الصلاة هنا في باب الطلاق في باب النكاح. اذا من ابواب متعددة - 00:24:18

ايضا عندك في ابواب المعاملات عندك في الوقف وفي غيره. اذا تندرج تحته فروع فقهية كثيرة من ابواب متعددة. هذا ما اما بالقاعدة الفقهية حكم كلي امر كلي يندرج تحته فروع فقهية كثيرة - 00:24:31

من ابواب مختلفة. اذا هذا هو القاعدة الفقهية. وعندما قلنا هنا من ابواب فقهية متعددة نفهم انه اذا كان من باب واحد فان هذا لا يسمى قاعدة وانما يسمى يسمى ضابط - 00:24:53

يسمى ضابط فقهي فمثلا من امثلة الضابط الفقهي ان تقول حكم المائعات الماء القليل معروف عندنا في الفقه ان الماء القليل ينقص بمجرد ملاقة النجاسة تغير او لم يتغير والمقصود بالماء القليل هو الماء الذي دون قلنتين - 00:25:11

صح فالماء القليل ينجس بمجرد ملاقة النجاسة تغير او لم يتغير هذا مذهب الشافعي والجمهور المائعات غير الماء مثل اللبن الزيت العسل العصير لها نفس حكم الماء اذا وقع فيها شيء نجس غير معفو عنه فانه يحكم بنجاستها. تغيرت او لم تتغير. وسواء كانت فوق - [00:25:43](#)

والقلتين او كانت اقل من قلتين مطلقا. اذا هذا ضابط فقهي. هذا لا يتحدث عن مسائل تتعلق بالبيع والشراء. لا يتحدث عن مسائل تتعلق بالنكاح والطلاق لا يتكلم عن مسائل تتعلق بالقضاء والشهادات او بالحدود والجنايات لا يتعلق بهذا كله - [00:26:12](#) هذا يتعلق لا يتعلق مثلا باحكام التيمم. لا يتعلق باحكام يعني آآ مثلا آآ في الصيام او في الزكاة او في الحج لا يتعلق بهذا. هذا يتكلم على جزئية معينة - [00:26:36](#)

فقط تتعلق بطهارة ونجاسة المائعات. اذا هذا يتعلق بباب واحد بباب احكام النجاسات واضح؟ مثل هذا لا يسمى لا يسمى قاعدة فقهية وانما يسمى ضابط فقهي لماذا ضابط فقهي؟ لانه قضية كلية تندرج تحته فروع لكن من باب واحد. نفس التعريف الاول - [00:26:51](#)

هذا قضية كلية ما معنى قضية كلية؟ يعني لو سألك شخص فقال لك مثلا عندي لبن في خزان كبير وقعت فيه نجاسة تقول له هذا صار نجسا قال لك شخص اخر عندي زيت - [00:27:19](#) في وعاء كبير وقعت فيه نجاسة تقول له هذا صار نجسا. جاءك ثالث قال عندي عصير وقعت فيه فارة مثلا فماتت فيه. تقول هذا صار نجسا. يعني يمكن ان اعطيك عدة مسائل. تندرج تحته عدة مسائل. لكن في باب واحد - [00:27:39](#) اذا هذا ايضا يسمى قاعدته او يسمى ضابطا فقهي فهو قضية كلية تندرج تحتها فروع فقهية لكن من باب من باب واحد. اذا هذه لمحة عرفنا فيها القواعد الفقهية وبيننا فيها - [00:27:58](#)

الفرق بين القاعدة الفقهية والضابط الفقهي وسيأتي بعد ذلك مزيد تفصيل له من خلال القراءة فقال هنا تعريف القواعد الفقهية. قال لفظ القواعد الفقهية مركب وصفي من كلمتين ولذا يتوقف معرفة المراد به على معرفة كلمة قواعد وكلمة فقه - [00:28:20](#) فالقاعدة لغة الاساس وتجمع على قواعد. قال سبحانه وتعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من واسماعيل واختلف العلماء في تعريف القاعدة اصطلاحا ف قيل هي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته تمام؟ لاحظ الفرق في التعريف - [00:28:47](#) قال الفريق الاول من العلماء القاعدة هي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته على جميع انظر على جميع قال وهذا التعريف بناء على ان القاعدة الفقهية كلية وقيل حكم اغلبي. يعني القاعدة الفقهية حكم اغلبي ليس حكما كليا. تمام؟ ينطبق على اكثر جزئياته لتعرف - [00:29:12](#)

يا مها منها ويظهر انه لا يترتب على هذا الخلاف فائدة. فمن نظر الى ما يستثنى من القاعدة حكم بكونها اغلبية. يعني هنالك في بعض القواعد توجد استثناءات حتى قال بعض العلماء من القواعد عدم اضطراب القواعد. يعني القواعد لا تضطرد. لا بد ان تجد استثناءات من القواعد. وبالتالي - [00:29:42](#)

اذا نظرنا الى الاستثناءات سنقول ان هذه القواعد اغلبية وليست كلية فمن نظر الى الاستثناءات قال ان هذه القواعد اغلبية. ومن نظر الى ما تجمعه القاعدة من فروع ومسائل تتعرف احكامها - [00:30:08](#)

منها رأى انها كلية ولا يخرجها عن كونها كلية كونه استثنى منها بعض الفروع يعني كون هذه القاعدة لها استثناءات لا يمنع ان نسميها كلية واضح؟ فعندك ملحظان للعلماء. الملحظ الاول يقول ان القواعد الفقهية قواعد اغلبية - [00:30:24](#) ومنهم من يقول ان القواعد الفقهية قواعد كلية في الحقيقة ليس هنالك ثمرة في الخلاف بينهم. سواء قلنا انها كلية او قلنا انها اغلبية لا فرق بين القولين اي لا تترتب على اي لا يترتب على هذا الخلاف ثمرة - [00:30:49](#)

ملموسة. نعم. قال اما الفقه فهو اما الفقه لغة فهو الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية وقولنا العلم بالاحكام الشرعية اخرجنا الاحكام غير الشرعية قولنا العملية اخرجنا الاحكام الشرعية الاعتقادية مثلا - [00:31:08](#) المكتسب من ادلتها التفصيلية اخرجنا العلم المكتسب من الدالة الاجمالية فهذا يسمى علم اصول الفقه قال اما تعريف القواعد

الفقهية باعتبارها لقبا للعلم فهو القضايا الكلية التي يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها من ابواب متعددة. كما هو امامكم -

[00:31:34](#)

على السبورة لمحة عن نشأة علم القواعد الفقهية وتطوره. معروف انه من المهم لطالب العلم ان يعرف نشأة العلوم ومن الذي بدأ بالتصنيف فيها؟ وكيف تطورت العلوم حتى صارت الى ما نحن عليه اليوم - [00:32:01](#)

فعندما ندرس على سبيل المثال علم النحو تجد استاذك في علم النحو تجد استاذك في علم النحو يقول لك الذي وضع علم النحو هو من ابو الاسود الدؤلي صح؟ يقولون هكذا. الذي وضع علم النحو هو ابو الاسود الدؤلي. وكيف وضعه يذكرون القصة التي حصلت - [00:32:24](#)

تمام؟ عندما تدرس علم اصول الفقه يقولون لك الذي وضع علم اصول الفقه والامام الشافعي فهو اول من صنف فيه. وسبب التصنيف ان احد العلماء في زمانه ابن مهدي رحمه الله كتب اليه كتابا رسالة اكتب لنا في الناسخ والمنسوخ والعام والخاص والاجماع -

[00:32:48](#)

كبار ونحو ذلك فكتب الشافعي وجمعه في اوراق فسمي ذلك بالرسالة. ثم لما دخل مصر جدد تأليفها مرة اخرى واضح؟ اذا عندما تدرس علما تعرف كيف نشأ هذا العلم وكيف بدأ وكيف تطور حتى صار الى ما نحن عليه اليوم - [00:33:13](#)

نسبة علم القواعد الفقهية كيف نشأ علم القواعد الفقهية علم القواعد الفقهية مر بثلاثة مراحل سنذكرها الان باختصار واحدة واحدة لمحة عن نشأة علم القواعد الفقهية لقد مرت القواعد الفقهية في تطورها بثلاثة اطوار. اطوار بمعنى مراحل - [00:33:36](#)

تمام؟ قال الله سبحانه وتعالى في سورة نوح وقد خلقكم اطوارا صح قال لقد مرت القواعد الفقهية في تطورها بثلاثة اطوار الطور الاول طور النشوء والتكوين الثاني الطور الثاني طور النمو والتدوين - [00:33:59](#)

الطور الثالث طور الرسوخ والتنسيق هناك كتاب رقم ثلاثة اربعة خمسة لا ادري هذا غير صحيح. واحد اثنين ثلاثة تمام الطور الاول دور النشوء والتكوين اي المرحلة التي نشأت فيها القواعد الفقهية - [00:34:26](#)

الدور الثاني الطور الذي بدأ العلماء يكتبون ويؤلفون كتباً في القواعد الفقهية الطور الثالث بدأ العلماء يرتبونها وينسقونها علم القواعد الفقهية هذا حقيقة مثله مثل البيت يعني في البداية عندما تبني بيت - [00:34:52](#)

عندما تبني بيت على سبيل المثال اول شيء ماذا تعمل تقيم الاعمدة صح تعمل هنا عمود وتعمل هنا عمود تعمل هنا عمود ثم تعمل هكذا سقف هذا الدور الاول هذا طور النشوء اعمدة هذه - [00:35:15](#)

تمام؟ بعد هذا النشوء تقوم بعملية هاد تجهيز البيت بالضروريات فمثلا تقيم الجدران تعمل هنا جدار هكذا تعمل هنا جدار ايضا هكذا بعد ان تنتهي من عملية الجدران وتركيب الابواب - [00:35:37](#)

تقوم بعملية الخدام تعمل هذا الطلاء تأتي بالاجهزة الكهربائية وتعملها في البيت. اذا انت مررت بثلاث مراحل. اولا الانشاء ثانيا التدوين ثالثا التنسيق والترتيب واضح؟ اذا علم القواعد الفقهية مر بهذه المراحل الثلاث - [00:36:14](#)

النشأة اثنين التدوين ثلاثة التنسيق النشأة التدوين التنسيق النشأة كيف نشأ علم القواعد الفقهية؟ نشأ علم القواعد الفقهية بالنظر الى النصوص النصوص القرآنية والنصوص النبوية تضمنت قواعد فقهية فمثلا قول الله سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم -

[00:36:36](#)

هذه قاعدة كل امر تستطيع عليه يجب عليك ان تفعله ما لا تستطيع عليه لا يجب عليك فعله واضح؟ هذا قاعدة فقهية فاتقوا الله ما استطعتم يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم هذه قاعدة فقهية -

[00:37:13](#)

كل شخص اعتدى عليه لك ان تعتدي عليه لك ان تقتص منه بالمماثلة هذا قاعدة فقهية قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هذه قاعدة فقهية - [00:37:39](#)

الامور بمقاصدها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. هذي قاعدة فقهية من القواعد الخمس الكبرى قال النبي صلى الله

عليه وسلم الخراج بالظمان الخراج بالظمان اي ان الخراج - 00:37:59

يكون بسبب الضمان فمن عليه الضمان هو الذي يستحق الخراج. وسيأتي معنا دراسة هذا. هذا نص حديث. اذا هذه قواعد اعد فقهيها من اين جاءت جاءت من القرآن الكريم جاءت من السنة النبوية جاءت من اقوال الصحابة ابن عباس على سبيل المثال يقول اذا جاء في القرآن - 00:38:19

او او فهو للتخيير واذا جاء في القرآن الكريم فان لم تجد فهو للترتيب ابن عباس يقول اذا رأيت في القرآن او كذا او كذا هذا للتخيير افعل هذا او هذا او هذا - 00:38:41

قال الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية ايش مين ففدية من صيام او صدقة او نسك. لاحظ معي او او اذا جاء او كذا او كذا هذا للتخيير. ان شئت صمت. وان شئت تصدقت وان شئت ذبحت شاة - 00:39:06

هذا للتخيير فاذا رأيت في القرآن او او للتخيير. اذا رأيت في القرآن فان لم تجده مثلا في كفارة الظهار تحرير رقبة فمن لم يجد صيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع - 00:39:35

اطعام ستين مسكينة هنا في ترتيب او لا هل يجوز للانسان ان يصوم وهو يجد رقبة لا يجوز. هل يجوز للانسان ان يطعم وهو قادر على الصيام؟ لا يجوز. لابد ان يرتب - 00:39:52

اذا قول ابن عباس او او للترتيب فان لم عفوا او او للتخيير فان لم تجدوا للترتيب هذا قاعدة اذا القواعد جاءت من اين؟ جاءت من نصوص القرآن الكريم من نصوص السنة النبوية - 00:40:06

وجاءت من كلام الصحابة وجاءت ايضا من الاستصحاب كما سيأتي معنا. اذا هذه المرحلة الاولى مرحلة النشأة كيف نشأ علم القواعد الفقهية؟ ومن اين مشأ؟ نشأ بما جاء من القرآن الكريم ومن السنة النبوية ومن اقوال الصحابة ومن نحوها من الدالة. ثم بعد ذلك قام العلماء بجمع - 00:40:24

هذه القواعد قام العلماء بجمع هذه القواعد فجمعوها من القرآن وجمعوها من السنة وجمعوها من اقوال الصحابة وكتبوها في مؤلفات جمعوها جمعا وكتبوها في مؤلفات. بعد ان جمعوها والفوها صارت موجودة في كتب هذا كتاب في القواعد الفقهية لكن هذه القواعد الفقهية التي في هذا الكتاب غير مرتبة. تحتاج الى ترتيب - 00:40:49

تحتاج الى تنسيق. هذه القواعد الموجودة في هذا الكتاب بعضها قواعد في كل ابواب الفقه واجمع عليها كل العلماء وبعضها قواعد قال بها جمهور العلماء وبعضها قواعد قال بها قليل من العلماء. اذا نحتاج ان نرتبها. نحتاج ان نقسمها الى اجزاء - 00:41:18

فقام العلماء ونسقوها ورتبوها فكتبوا اول القواعد الكبرى التي هي القواعد الخمس الامور بمقاصدها اليقين لا يزول بالشك المشقة تجلب التيسير الضرر يزال عدا محكمة. فيرتبوا هذه القواعد على حدة بل بعضهم صنف كتبها في هذه - 00:41:43

قواعد فقط في القواعد الخمس ثم رتبوا القواعد التي قال بها جمهور العلماء فجمعوا القواعد التي قال بها الجمهور في مكان واحد ثم رتبوا القواعد التي قال بها بعض العلماء مثلا الشافعية ذكروا القواعد التي قال بها الشافعية فقط او قال بها - 00:42:08

فقط او قال بها المالكية فقط. فجمعوها وسموها هذه القواعد المذهبية اي التي يقول بها علماء المذهب فقط واضح؟ وبعضهم ذكر قواعد من نوع اخر فسامها القواعد المختلف فيها اي يختلف تطبيقها على الفروع ويذكرونها بصيغة الاستفهام. مثلا يقولون في القواعد هل - 00:42:29

النذر يسلك به مسلك الواجب او مسلك الجائز هذه قاعدة عند الشافعية يذكرونها هكذا بصيغة الاستفهام لا يقولون كذا ولا يقولون كذا. ما معنى هذه القاعدة؟ اشرحها لكم سريعا حتى تتضح. هل النذر يسلك به مسلك الواجب ام مسلك الجائز - 00:42:59

قال نذرت لله ان اصلي اربع ركعات هذه الارب ركعات ما حكمها واجبة او مستحبة واجبة واجبة. هل هذه الارب ركعات يكون وجوبها مثل وجوب الصلوات الخمس يعني تنطبق عليها احكام الصلوات الخمس - 00:43:26

لانه صارت واجبة او هذه الارب الركعات التي نذرها حكمها حكم النوافل ما رأيكم هل حكمها حكم الصلوات الخمس او حكمها حكم النوافل لو قلت حكمها حكم الصلوات الخمس تكون اعطيتها حكم الواجب. مسلك الواجب - 00:43:53

تمام؟ لو قلت ان حكمها حكم النوافل اذا اعطيتها مسلك الجائز ننظر هذا الشخص قال نذرت لله ان اصلي اربع ركعات واضح؟ هل يجوز له ان يصلي الاربع ركعات وهو جالس - [00:44:21](#)

او لا يجوز له ان يصلي الاربع ركعات وهو جالس ام لا ما رأيكم النفل يجوز لك ان تصلي النفل وانت جالس ام لا يجوز يجوز لك ان تصلي الفرض - [00:44:43](#)

وانت جالس لا وانت مع القدرة يعني انت قادر يجوز لك ان تصلي الفرض وانت قادر على القيام جالسا يجوز لا يجوز. صح؟ طيب هذه الان المنذورة الاربع ركعات. هل يجب عليها ان يصليها قائما - [00:44:58](#)

مثل هذه الصلوات او يجوز له ان يصليها قاعدا مثل هذه الصلوات ما رأيكم؟ هل النذر يعطى حكم الصلوات الخمس او يعطى حكم صلاة النافلة النذر لو نظرت الى اصله اصل اربع ركعات ليست واجبة - [00:45:18](#)

لكن بعد النذر صارت واجبة. هل تعطى حكم الصلوات الخمس او تعطى حكم النافلة؟ ما رأيكم قال الفقهاء في هذه المسألة يعطى حكم الصلوات الخمس. لا يجوز له ان يصلي. الاربع المنذورات وهو جالس - [00:45:37](#)

لابد ان يقف يجب عليه القيام اذا في هذا الموضع اعطوها حكم ماذا اعطوها حكم الواجب طيب نسأل الفقهاء سؤال اخر لو اعطيناه حكم الصلوات الخمس هل معنى ذلك انه يسن لها الاذان والاقامة - [00:45:55](#)

ما رأيكم لانهم قالوا نعطيها حكم الواجب الصلوات الخمس يسن لها الاذان والاقامة. قالوا لا في هذه المسألة نعطيها حكم الجائز واضح؟ اذا هنا تجد فقهاء الشافعية على سبيل المثال هذا ليس عند الشافعية فقط هذا في كل المذاهب لكن هذه القاعدة مما نص عليها فقهاء شافعية - [00:46:16](#)

تجد الفقهاء في بعض الاحكام يعطونها حكم الواجب يعطون هذه الركعات حكم الواجب وفي احكام اخرى اعطونا هذه الركعات

المنذورة حكم المستحب. اذا هذا النوع من انواع القواعد يسمى القواعد التي يختلف الترجيح فيها بحسب الفروع - [00:46:41](#)

اذا متى هذه المرحلة وصلنا اليها؟ بعد ان نشأ علم القواعد وبعد ان جمعنا القواعد قمنا بعملية الترتيب فرتبنا القواعد الخمس الكبرى هنا القواعد التي قال بها الجمهور هنا القواعد التي هي قواعد المذهب يقول بها علماء المذهب هنا. القواعد التي اختلف فيها علماء

المذهب واختلف فيها الترجيح هنا - [00:47:03](#)

اذا هذي مرحلة ثالثة بعد ان نشأ العلم وبعد ان جمعت القواعد صار عندنا الترتيب والتنسيق والتنظيم للقواعد اذا نستطيع ان نقول ان علم القواعد نشأ على ثلاثة مراحل. المرحلة الاولى - [00:47:29](#)

مرحلة النشوء المرحلة الثانية مرحلة جمع القواعد تدوينها والتأليف فيها المرحلة الثالثة مرحلة الترتيب والتنسيق والتنظيم للقواعد

الفقهية واضح هذا حتى صار اليوم علم القواعد الفقهية مؤلفاته كثيرة. بل صار علم القواعد الفقهية اليوم - [00:47:48](#)

كانه مواد قانونية يعني يقولون مثلا القاعدة مئة كذا وكذا وكذا كانه مادة قانونية كانه مثل الدساتير خرجت في ذلك مجلة الاحكام العدلية وقد اشرت اليها في الكتاب لاحظ معي امر اخر - [00:48:11](#)

في المرحلة الثانية في علم التدوين علم التدوين في القواعد الفقهية تأخر بدأ التدوين في نهاية القرن الرابع بداية القرن الخامس لو لاحظنا في علم اصول الفقه اول من الف في علم القواعد في اصول الفقه الامام الشافعي - [00:48:30](#)

كان هذا في بداية القرن الثالث لكن في علم القواعد الفقهية كان في نهاية القرن الرابع نهاية القرن الرابع الهجرية يعني علم القواعد الفقهية بدأ العلماء يؤلفون فيه متأخرا جدا عن علم - [00:48:54](#)

اصول الفقه. اصول الفقه كانت البداية فيه مبكرة علم القواعد الفقهية بدأ فيه العلماء متأخرين او هنالك تأخر نقول هنالك تأخر

مقارنة باصول الفقه هنالك تأخر في التدوين بعلم في تدوين علم القولون - [00:49:15](#)

قواعد الفقهية ما سبب هذا التأخر؟ لعلنا نذكر السبب بعد قليل ان شاء الله. لكن نقرأ أولا لمحة عن نشأة علم القواعد الفقهية لقد مرت القواعد الفقهية في تطورها بثلاثة اطوار واحد - [00:49:33](#)

طور النشوء والتكوين الثاني الطور الثاني طور النمو والتدوين الطور الثالث طور الرسوخ والتنسيق. فالطور اول يبدأ من عصر

الرسالة او عصر التشريع. اي من حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:52

فالطور الاول يبدأ من عصر الرسالة او التشريع حيث كانت فيه البذرة الاولى للقواعد الفقهية. فان النبي صلى الله عليه وسلم الذي

انطقه الله بجوامع الكلم فكانت احاديثه الشريفة في كثير من الاحيان بمثابة - 00:50:12

القواعد العامة التي تندرج تحتها فروع فقهية كثيرة مثل الخراج بالضمان. هذه هذا حديث صار قاعدة فقهية واضح؟ مثل البيئة على المدعي واليمين على من انكر هذا حديث صار قاعدة فقهية وغير ذلك من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم صار عند الفقهاء قواعد

- 00:50:32

عد ثابتة مستقلة واذا تأملت بعض الآثار المنقولة عن الصحابة رضي الله عنهم وجدت هذا ايضا. فقول عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما كل شيء في القرآن او او فهو مخير. وكل شيء فان لم تجدوا فهو الاول فالاول يعني مرتب. هذه قاعدة - 00:51:00

يعد قاعدة في باب الكفارات والتخيير فيها والحال نفسه في عصر التابعين. ايضا في عصر التابعين كان هنالك بعض الكلمات من

التابعين صارت بمثابة القواعد. قال واما الطور الثاني فيبدأ من حين تدوين القواعد الفقهية - 00:51:26

هي كفن مستقل وقد تأخر ذلك الى القرن الرابع وما بعده. ومما يشهد له التاريخ ان فقهاء المذهب الحنفي كانوا اسبق من غيرهم في

هذا. نعم الامام الشافعي رحمه الله سبق في تدوين علم اصول الفقه - 00:51:47

لكن فقهاء الحنفية كان لهم السبق في تدوين علم القواعد الفقهية واضح فعلماء الاحناف علماء الحنفية كانوا هم المبادرين في تدوين

علم القواعد الفقهية. قال ولعل اقدم خبر يروى في جمع القواعد الفقهية هذه قصة - 00:52:07

طريفة ذكرت ان الامام ابا طاهر الدباس من فقهاء القرن الرابع قد جمع اهم قواعد مذهب الامام ابي حنيفة في سبعة عشر قاعدة

كلية الامام ابو طاهر الدباس من فقهاء الحنفية - 00:52:31

حاول انه يجمع فروع الحنفية في قواعد فجمع سبعة عشر قاعدة هذه القواعد السبعة عشر يندرج تحتها معظم الفروع التي فرعها

فقهاء الحنفية. واضح قال كان ابو طاهر الدباس وهو رجل اعمى يعني ظرير - 00:52:48

تمام؟ كان كل ليلة بعد صلاة العشاء في المسجد يستذكر هذه القواعد بعد صلاة العشاء يبقى في المسجد يقرأ هذه القواعد هكذا

بصوت عالي يتأمل فيها تمام؟ القاعدة الاولى كذا القاعدة الثانية كذا القاعدة الثالثة كذا - 00:53:14

فاحد علماء الشافعية ابو العباس الهروي سمع بهذا فاراد ان يسمع هذه القواعد. طبعا كان هنالك تنافس ولا زال الى يومنا تنافس قوي

بين المذهبين الشافعي والحنفي ابو سعد الهروي سمع ان ابا طاهر الدباس كل ليلة يكرر القواعد بعد صلاة العشاء - 00:53:34

فاراد ان يسمع هذه القواعد فذهب الى مسجده وكان عادة الناس انهم بعد صلاة العشاء يقوم صعب الذي يتولى مهمة اغلاق المسجد

بعد اخراج الناس يغلق المسجد ويبقى ابو طاهر الدباس - 00:54:01

تردد القواعد يظن انه وحده في المسجد لا يوجد احد. فهذا ماذا صنع دخل في حصير. الحصير مثل هذا بالضبط. تمام؟ دخل في

حصير والتف حوله وبقي في اخر المسجد - 00:54:22

فظن ابو طاهر الدباس لقي احد في المسجد فبدأ يقرأ القواعد. قرأ القاعدة الاولى قرأ القاعدة الثانية قرأ القاعدة الثالثة الرابعة

الخامسة ذاك اصابه عطاس شو؟ اه سمع الصوت. واضح؟ فتوقف عن سرد القواعد. تمام؟ لكنه كان قد سمع خمس قواعد فبدأ يفكر

هو - 00:54:38

ايضا كيف يجمع قواعد للفقه الشافعي وفي بعض الاخبار ان القواعد التي سمعها هي القواعد الخمس الكبرى. الامور بمقاصدها اليقين

لا يزول بالشك المشقة تقلب التيسير لا ضرر ولا ضرار والعادة محكمة. ولذلك هنا قال في القصة - 00:55:04

ان الامام ابا طاهر الدباس من فقهاء القرن الرابع وهو من فقهاء الحنفية قد جمع هم قواعد مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله في

سبع عشرة قاعدة كلية. وكان ابو طاهر رحمه الله ضريرا - 00:55:28

كل ليلة تلك القواعد بمسجده بعد انصراف الناس وذكروا ان ابا سعد الهروي الشافعي قد رحل الى ابي طاهر ونقل عنه بعض هذه

القواعد. ومن جملتها القواعد الاساسية المشهورة وهي الامور بمقاصدها و - 00:55:45

اليقين لا يزول بالشك والمشقة تجلب التيسير الضرر يزال العادة محكمة ثم تتابعت التآليب في هذا الفن الى يومنا هذا. علما بان القرن الثامن الهجري يعد العصر الذهبي لتدوين القواعد الفقهية وتفوقت عناية الشافعية فيه. في القرن الثامن الهجري الف علماء الشافعية

- 00:56:08

هي كثيرا في القواعد الفقهية منهم آابن السبكي تاج الدين السبكي ومنهم الاسنوي ومنهم الزركشي الزركشي له كتاب جميل جدا اسمه منثور في القواعد لكن كبير مطبوع في ثلاثة مجلدات ومنهم ابن الملتن وغيرهم ممن الف في القواعد الفقهية هؤلاء الذين ذكرتهم لكم - 00:56:33

كلهم من فقهاء الشافعية واضح قال اما الطور الثالث هذه المرحلة الثالثة مرحلة الترتيب تمام فهو طور الاستقرار والرسوخ. حيث ان القواعد الفقهية لم يستقر امرها تمام الاستقرار الى ان وضعت مجلة الاحكام - 00:56:57

العديلة مجلة الاحكام العديلة هذه صنعتها الدولة العثمانية. الدولة العثمانية دولة كبيرة وكانت آآ تحت سلطانها معظم البلاد الاسلامية مترامية الاطراف واحتاج القضاة وكان غالب القضاة في الدولة الحنفية هم على المذهب الحنفي. احتاج القضاة انهم يجعلوا من القواعد الفقهية اشبه - 00:57:15

بالمواد القانونية بالمواد الدستورية فاجتمع عدد من العلماء وقاموا بصناعة هذه المجلة. تمام؟ فقلت هنا في الهامش تعتبر اول تقنين مدني وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية وذلك خلال عهد الدولة العثمانية وهي متألفة من الف وثمانمة - 00:57:41

واحد وخمسين مادة وكثير. تمام تصد تصدرها مائة مادة ليست من صلب الاحكام وانما هي مجموعة من القواعد الكلية باستثناء المادة الاولى منها فقد كانت في تعريف الفقه وبيان اقسامه. وتكمن اهمية هذه المجلة في عرض الفقه وتنظيمه على هيئة - 00:58:05

مواد ولبعد صياغتها عن ذكر الخلافات يعني لا يذكرون خلافات يذكرون فقط الامور بشكل كلي تمام؟ قال ولبعد صياغتها عن الذكر الخلافات واعتمادها الرأي الصالح لتطبيق من وجهة نظر مؤلفيها. هذا تعريف مختصر - 00:58:30

بالقواعد او بمجلة الاحكام العديلة. قال على ايدي لجنة من فحول الفقهاء في اواخر القرن الثالث عشر ليعمل بها في المحاكم التي ان شئت في ذلك العهد. وقد احسن الواظعون للمجلة في انتقائها واختيارها. وتم تنسيقها - 00:58:54

تنسيقا قانونيا رائعا في اوجز العبارات. مجلة مطبوعة وعليها شروح هناك عدد من العلماء من شرح مجلة الاحكام العديلة والشروح ايضا مطبوعة وبعضها موجودة في الشاملة يمكن ان الشخص يطلع عليها - 00:59:14

بعد هذا نتطرق الى الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية والظابط الفقهي. طبعا اليوم القراءة في المقدمة قد تكون متعبة قليلا ليس فيها فروع فقهية لكن لا بأس نتحمل مقدمة قليلا من اجل ان - 00:59:35

نتتهي منها وندخل في القواعد القاعدة العلاقة بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية والظابط الفقهي تتلخص الفروق بين القواعد الفقهية والقواعد الاصولية بامور بامور هي من جهة تتعلق القواعد الفقهية تتعلق بافعال العباد او بافعال العبد وتصرفاته - 00:59:53

فقاعدة الامور بمقاصدها تدرج تحت تحتها مسائل في العبادات والمعاملات والجنايات والعقوبات اما القواعد الاصولية فلا تتعلق بالمسائل العملية بل هي اداة لمعرفة الحكم الشرعي من الدليل التفصيلي كقاعدة الامر الوجوبي مثلا. لاحظ معي - 01:00:25

القاعدة الفقهية تتعلق بفعل مكلف بفعل الانسان اما القاعدة الاصولية لا تتعلق بفعل الانسان وانما تتعلق بالادلة الاجمالية بالقاعدة الفقهية عندما يسألك شخص مثلا يقول لك انا تمضضت وبالغت في المضمضة - 01:00:44

وكنت صائما فدخل الماء اذا هو يسألك عن فعله هل يسألك عن دليل اجمالي يسألك عن فعله فتقول له اذا بالغت في المضمضة وانت صائم فان صومك يبطل اذا دخل الماء - 01:01:11

لان القاعدة الفقهية تقول ما تولد عن غير مأذون فيه فهو مضمون لاحظ معي هذا سألك عن فعله فاجبته بقاعدة فقهية لان القواعد الفقهية تتعلق بافعال المكلف اما القاعدة الاصولية لا تتعلق بافعال المكلفة. القاعدة الاصولية تتعلق. هل الامر يفيد الوجوب او

الاستحباب؟ من اين هذا - 01:01:27

من دليل اجمالي هل النهي للتحريم او للكراهة؟ هل قول الصحابي حجة او ليس بحجة واضح هذه ادلة اجمالية. اذا القاعدة الاصولية تتحدث عن الادلة اجمالية. اما القاعدة الفقهية تتحدث عن افعال - 01:01:54

المكلفين. ولذلك ستلاحظ ان الفقيه يحتاج الى القاعدة الفقهية اكثر من حاجته للقاعدة الاصولية الفقيه المقلد الذي لا يجتهد في استنباط الاحكام لا يحتاج الى القواعد الاصولية لانه لا يستنبط - 01:02:13

المقلد لا يستنبط الاحكام. واضح فاذا كان لا يستنبط الاحكام هو لا يحتاج القواعد الاصولية لان القواعد الاصولية من الذي يحتاجها؟ هو الشخص الذي يستنبط الاحكام من الكتاب والسنة. هو الذي - 01:02:37

يحتاج الى معرفة العام الى معرفتي الخاص والى معرفة المطلق ومعرفة المقيّد ومعرفة المجمل معرفة المبين هذا يحتاجه الشخص فالذي يستنبط الاحكام. اما الشخص المقلد الذي لا يستنبط الاحكام وانما ينقل الاحكام للناس ويعلم الاحكام للناس هذا لا يحتاج -

01:02:50

الى القواعد الاصولية كثيرا وانما يحتاج الى القواعد الفقهية. لماذا؟ لان القواعد الفقهية ترتبط بافعال الناس. اما القواعد الاصولية فترتبط بالادلة واضح؟ ولذلك هنا من جهة التعلق نقول ان القاعدة الفقهية - 01:03:12

ترتبط بفعل المكلفين. بفعل الناس. حتى لو كان غير مكلف. ترتبط بافعال الناس تمام؟ اما القواعد الاصولية فانها ترتبط بالادلة الامر الثاني او الفرق الثاني قال من جهة كوني احدهما ثمرة الاخرى. هذا يحتاج الى رسة - 01:03:32

عندنا نصوص شرعية هذه نصوص القرآن الكريم نصوص السنة النبوية اذا اردنا ان نستخرج احكاما من هذه النصوص اذا اردنا ان نستنبط من هذه النصوص احكاما ماذا نستخدم؟ هل نستخدم القواعد الاصولية او القواعد الفقهية - 01:03:53

قواعد الاصولية ممتاز. اذا المجتهد الذي يستنبط يستعمل القواعد الاصولية صح؟ في الاستنباط. عندما يستنبط المجتهد يستنبط الحكم الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والالف والالفين والثلاثة والاربعة والخمسة

كل - 01:04:24

كل هذه فروع من اين اتى بها من اين اتى بهذه الفروع من القرآن والسنة. كيف اتى بها؟ اتى بها بالقواعد الاصولية صح؟ استنبط من القرآن والسنة بواسطة القواعد الاصولية هذه الفروع. صار عنده هنا - 01:04:53

مثلا مئة الف مسألة. كلها مستنبطة من القرآن والسنة مئة الف كيف يحفظ مئة الف صعب جاء بعد ذلك فرتب. قال هذه الفروع تتعلق بقاعدة الامور بمقاصدها هذه الفروع تتعلق بقاعدة اليقين لا يزول بالشك. هذه الفروع تتعلق بقاعدة لا ضرر ولا ضرار. هذه الفروع

تبنى على قاعدة - 01:05:13

محكمة. هذه الفروع تبني على قاعدة مشقة تجلب التيسير. هذه الفروع تبني على قاعدة الاجتهاد لا ينقذ بالاجتهاد. هذه الفروع تبني على قاعدة اعادة الخروج من خلاف مستحب بعد ذلك رتب رتب بحسب القواعد الفقهية. اذا لاحظ معي ما الذي كان اولا - 01:05:43

القواعد الاصولية لانها هي التي استخدمت في الاستخراج في الاستنباط وبعد ان استخرج استخرج ووضع هنا. هنا استخرج ووضع هنا. صار عنده هنا جبل من الفروع كيف يعمل؟ قام برتب هذا بحسب القواعد - 01:06:05

بحسب القواعد الفقهية. ولذلك ما الذي وجد اولا وجد اولا القواعد الاصولية ثم جاءت القواعد الفقهية. ولذلك قلت لكم قبل قليل من الذي الف فيه اولا؟ هل كان التأليف اولا في اصول الفقه - 01:06:23

او التأليف اولا في القواعد الفقهية في اصول الفقه لماذا في اصول الفقه؟ لان المجتهدين كانوا يحتاجون الى الاستنباط واضح؟ كانوا يحتاجون الى استخراج الاحكام. فالفوا اولا في اصول الفقه. فلما استخرجوا الاحكام - 01:06:41

وكررت عليهم احتاجوا الى ترتيبها. فجاء دور القواعد الفقهية ولذلك هنا من جهة كون احدهما ثمرة للآخرى من الثمرة؟ نقول القواعد الفقهية ثمرة للقواعد الاصولية. لان القواعد الاصولية بذر زرعنا به - 01:07:00

فلما نشأ الزرع وصار عندنا حصاد بعد ذلك رتبناه بحسب القواعد الفقهية. اذا القواعد الاصولية هي الاصل والقواعد الفقهية هي ثمرة

هذا الاصل. فقال القواعد الفقهية هي ضابط للثمرة المتحققة من اصول الفقه. اذ - [01:07:23](#)

ان الصواب كسر الهمزة. تمام؟ اذ ان قواعد الاصول هي الوسائل التي يتوصل بها هي الوسائل التي توصل المجتهد من خلالها الى معرفة الاحكام الشرعية. وقواعد الفقه تطبقت هذه الاحكام - [01:07:47](#)

يعني بدل ان تحفظ الف مسألة فقهية يكفي ان تفهم قاعدة الامور بمقاصدها ثم بعد ذلك تبني المسائل عليها. تمام طيب ايضا من هذا ما الذي كان متقدما وما الذي كان متأخرا - [01:08:06](#)

القواعد الاصولية اولا او القواعد الفقهية اولا القواعد الاصولية ولذلك عندك في رقم ثلاثة من جهة تقدم احدهما في الوجود. القواعد الفقهية متأخرة في الوجود الذهني عن القواعد الاصولية لان القواعد الفقهية تجمع اشتات المسائل المتفرقة تجمعها في مكان واحد. هذه مسألة في الطلاق - [01:08:23](#)

واخرى في الصلاة وثالثة في الطهارة تجمعها في مكان واحد. الامور بمقاصدها. تمام؟ قال لان القاعدة الفقهية تجمع اشتات المسائل وتربط بينها بينما القواعد الاصولية هي الة المجتهد في استنباط الفروع. فالمجتهد - [01:08:47](#)

لا يستطيع ان يستنبط كما شرحت لكم من قبل لا يستطيع ان يستنبط الاحكام من النصوص الا بالقواعد الاصولية. فلما يقرأ المجتهد على سبيل المثال قول الله سبحانه وتعالى حرمت - [01:09:07](#)

عليكم الميتة يستنبط من العموم فيقول جميع الميتات حرام من اين اتيت بكلمة جميع؟ كيف عرفت؟ يقول لان القاعدة الاصولية تقول هل تفيد العموم واضح؟ اذا المجتهد يستنبط الحكم بالقاعدة الاصولية ويرتب الحكم بالقاعدة الفقهية. فقال هنا - [01:09:24](#) بينما القواعد الاصولية هي الة المجتهد في استنباط الفروع الفقهية. ولعل هذا هو ما يفسر تأخر التأليف في القواعد الفقهية الى القرن الرابع الهجري. من جهة الاستمداد القواعد الفقهية مستمدة من الدالة الشرعية - [01:09:56](#)

او من الفروع الفقهية المتشابهة من اين اتينا بالقواعد الفقهية؟ اما من النصوص من القرآن لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله ما استطعتم يدل على قاعدة الميسور لا يسقط بالمعسور - [01:10:13](#)

ما جعل عليكم في الدين من حرج يريد الله ان يخفف عنكم. يدل على قاعدة المشقة تقلب التيسير. لا ضرر ولا ضرار يدل على قاعدة الضرر يزال. خذ العفو وامر بالعرف واعرز عن الجاهلين يدل على ان العرف معمول به. واضح - [01:10:31](#)

اذا من اين اتينا بهذه القواعد؟ اتينا بها من النصوص. من اين اتينا بهذه القواعد؟ اتينا بها من استقراء الفروع الفقهية ولذلك فقهاء الحنفية كما قلت لكم هم اول من الف في القواعد الفقهية لماذا؟ لان الفقهاء الحنفية عندهم استنباط كثير - [01:10:51](#)

عندهم تفريع كثير فلما فرعوا عشرات الالاف من الفروع الفقهية بل مئات الالاف من الفروع الفقهية احتاجوا الى ترتيبها في قواعد فبادروا الى التأليف في علم القواعد الفقهية. فقال من جهة الاستمداد القواعد الفقهية مستمدة من - [01:11:13](#)

الدالة الشرعية او من الفروع الفقهية المتشابهة. لاحظ معي هذا تمام؟ اما القاعدة الاصولية فتستمد من علم الكلام من علوم العقائد ومن علم العربية ومن تصور الاحكام واضح؟ ولذلك ستجد في علم اصول الفقه احيانا مباحث كلامية وخلاف خلاف مع الاشاعرة خلاف مع المعتزلة - [01:11:34](#)

خلاف مع كذا وكذا مع الزيدية خلاف مع الرافضة. ستجد هذا في اصول الفقه كثيرا. لكن لا تجد هذا كثيرا في القواعد الفقهية في القواعد الفقهية لا يوجد خلاف مع المعتزلة - [01:12:02](#)

واضح؟ ليس هنالك قاعدة نقول هذه قاعدة في من قواعد الفقه قال بها اهل السنة ولم يقل بها المعتزلة. هذا في قواعد الفقه لا يوجد لماذا لان قاعدة لان القواعد الفقهية يتعلق بالفروع - [01:12:15](#)

يتعلق بالتطبيقات يتعلق بالعبادات بالاحكام العملية. اما في قواعد الاصول حصل ما حصل حتى وصل الامر الى ما وصل اليه. وعلنا نشير الى ذلك اليوم ان شاء الله في الدرس. قال - [01:12:30](#)

جهة المستفيد لو سألتكم سؤال من خلال هذا الذي تقدم هنا من الذي يستخدم القاعدة الاصولية؟ ومن الذي يستخدم القاعدة الفقهية اقرب لكم السؤال اكثر. المجتهد والمقلد من منهما يستخدم القاعدة الاصولية ومن منهما يستخدم القاعدة الفقهية - [01:12:43](#)

من الذي يستنبط الاحكام المقلد يستنبط ام المجتهد هو الذي يستنبط المجتهد. طيب من الذي سيحتاج للقاعدة الاصولية؟ المجتهد او المقلد؟ المجتهد. لماذا المجتهد؟ لان الاستنباط لابد فيه من قواعد اصولية - [01:13:06](#)

اذا نقول الذي يستعمل القواعد الاصولية هو المجتهد. لانه يستنبط الاحكام. اما المقلد فغالبا يكون ماله في القواعد الفقهية ولذلك هنا من جهة المستفيد المستفيد يعني الذي يستخدم القواعد القواعد الفقهية يستفيد منها المجتهد وغيره. لاشتمالها على حكم كلي لعدد من المسائل. يسهل الرجوع اليه - [01:13:26](#)

اما القواعد الاصولية فيستفيد منها المجتهد خاصة لانها الة الاستنباط اما المجتهد فانه لا استنبط وبالتالي لا يستفيد كثيرا من القواعد الاصولية طيب من جهة الاستفادة المباشرة القواعد الفقهية تستخرج الاحكام منها والمسائل الفقهية مباشرة دون توسط الدليل. يعني - [01:13:54](#)

بعبارة اخرى جاء شخص وسأل قال امرأة ارضعت طفلا لا ادري اربع رضعات او خمسة رضعات او خمسة رضعات نحن نشك هل هي اربع رضعات او خمس رضعات؟ ما الذي يحرم - [01:14:22](#)

الخمس والرابع الخمس ممتاز. هذا يقول امرأة ارضعت طفلا نحن لا ندري. هل ارضعته اربع رضعات او ارضعته خمس رضعات؟ هل يحرم عليها او لا يحرم ماذا ستقول له - [01:14:42](#)

او لا يحرم لا يحرم ويقول نحن لا ندري طيب لماذا لا يحرم لو قال لك لماذا قلت لا يحرم ماذا لا لا اسمح مع لان اليقين لا يزول بالشك ممتاز. مباشرة يمكن ان تقول له لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث - [01:14:59](#)

او لانه جاء في الحديث صحيح مسلم كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات يحرم ثم نسخن بخمس معلومات هكذا معلومات يعني ليس مشكوكا فيها. يمكن ان تأتي بالحديث. يمكن مباشرة تقول له - [01:15:26](#)

لان اليقين لا يزول بالشك واضح؟ اذا القاعدة الفقهية لا تحتاج ان تذكر دليل كانها دليل كانها هي ليست دليلا لكن كانها دليل. واضح؟ فتقول له مباشرة اليقين لا يزول بالشك. هذا الدليل - [01:15:41](#)

لو قال لك شخص انا حملت المتاع المثل السابق وفيه مصحف وقصدت حمل المتاع تقول له جائز قال لك الاخر وانا حملت المتاع وقصدت حمل المصحف. تقول له لا يجوز. طب ما الفرق بين هذا وهذا؟ تقول له الامور بمقاصدها. ممكن - [01:16:00](#)

تقول له هكذا مباشرة وممكن تقول له وانما لكل امرئ ما نوى اذا يمكن ان تستدل بالقاعدة الفقهية. لكن لاحظ معي القاعدة الاصولية هل لو قلنا الامر يفيد الوجوب يكفي؟ لا لابد اولا تأتي بنص فيه امر واقيموا الصلاة - [01:16:18](#)

ثم تقول هذا الامر للوجوب لان القاعدة تقول الامر يفيد الوجوب القاعدة الاصولية لابد ان تأتي اولا بالنص ثم تستعمل القاعدة لكن في القاعدة الفقهية يكفي القاعدة ولا تحتاجوا الى الرجوع للنص - [01:16:40](#)

واضح مثلا لا تأكلوا الربا يقول لك شخص هذا النهي للكره لا هذا النهي للتحريم. لماذا؟ لان القاعدة الاصولية تقول النهي يقتضي التحريم. فتأتي بالقاعدة مع النص. لكن في القاعدة الفقهية - [01:17:00](#)

لا تحتاج الى هذا يمكن ان تستند اليها مباشرة. واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال هنا. من جهة الاستفادة المباشرة القواعد الفقهية تستخرج منها احكام الفروع والمسائل الفقهية مباشرة دون توسط دليل - [01:17:18](#)

لا يحتاج الى توسط دليل فقاعدة اليقين لا يزول بالشك مثلا نأخذ منها ان من شك في انتقاض وضوءه فطهارته باقية اما القاعدة الاصولية فلا تستخرج منها احكام الفروع الفقهية الا بواسطة دليل - [01:17:37](#)

فقاعدة الامر للوجوب فقاعدة الامر للوجوب لا يؤخذ منها وجوب الصلاة مثلا الا باضافة دليل تفصيلي كقوله سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة. واضح؟ اذا هذه تقريبا ستة ستة فروق بين القاعدة الفقهية والقاعدة - [01:17:58](#)

الاصولية بعد ذلك قال اما العلاقة بين القاعدة الفقهية والضابط الفقهي هذا تقدم شرحه فيمكن القول بان كثيرا من من العلماء درجوا على التفريق بينهما. خاصة العلماء المتأخرين فقالوا ان القاعدة الفقهية تكون في ابواب متعددة. اما الضابط الفقهي فيكون في باب -

واحد. تمام؟ حيث جعلوا الضابط اضيق مجالا من القاعدة. قال ابن السبكي رحمه الله اذا عرف ذلك فالقاعدة الامر الكلي الذي ينطبق عليه جزئيات كثيرة. يفهم احكامها منها. ومنها ما لا يختص - [01:18:50](#)

ومنها ما يختص والغالب فيما اختص بباب وقصد به نظم سور متشابهة تسمى ضابطا واضح الذي يختص بباب كما قلت لكم حكم المائعات حكم الماء القليل جميع الميئات نجسة الا ثلاث - [01:19:10](#)

كل الحيوانات طاهرة الا لكلب الخنزير هذه تختص بابواب او بباب واحد. اذا هذه تسمى ضوابط فقهية وقال ابن لجيم وابن نجيم هذا من علماء الحنفية وله كتاب اسمه الاشباه والنظائر - [01:19:30](#)

قال الفرق بين الضابط والقاعدة ان القاعدة تجمع فروعاً من ابواب شتى. ما معنى شتى شتى ان سعيكم لشتى. ما معنى شتى مختلف ايوه من ابواب مختلفة يعني. واضح؟ والضابط يجمعها من باب واحد. هذا هو الاصل - [01:19:47](#)

ومن العلماء المتقدمين من لا يرى فرقا بين القاعدة والضابط. يقول القاعدة والضابط مترادفان لا فرق بينهما قال الناظم حفظه الله تعالى حمدا لمن اقام بالقواعد بناء شرع سامق المحامد - [01:20:08](#)

نقرأ المقدمة او طويلة اظن باقي خمس دقائق انا لي دين عليكم ربع ساعة من امس نعم يمكن ان نقضي بعضه الان. نقرأ قليلا فقط انتم الان عندكم نشاط فاستغل هذا النشاط في القراءة - [01:20:26](#)

قال الناظم حفظه الله تعالى حمدا لمن اقام بالقواعد بناء شرع سامق المحامدي حمدا لمن اقام بالقواعد. القواعد على صيغة منتهى الجموع. اليس كذلك وصيغة منتهى الجموع ممنوع من الصرف. اليس كذلك - [01:20:46](#)

بلى نعم. طيب فلماذا قال بالقواعد ها لانه محلى بال. ايوه. واذا اضيف الاسم الذي لا ينصرف او دخلت عليه فانه يجز بالكسرة قال لكم ابن ما لك في الالفية ماذا قال ابن مالك - [01:21:08](#)

ها لا تدريين لابد ان تدري وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف او يك بعد الردف تمام قال وجر بالفتحة ما لا ينصرف الذي لا ينصرف يجز بالفتحة - [01:21:29](#)

ما لم يضاف اي الا اذا كان مضاف مضاف اليه مرارة توم بحسناء قريش تمام مضاعف ما لم يضاف او يك بعد ردف يعني جاب بعد المباشرة ردف اي تابع - [01:22:04](#)

قال ابتداء الناظم حفظه الله تعالى نظمه بحمد الله تعالى المستحق للحمد كله قال تعالى الحمد لله رب العالمين. والمراد بالقواعد اسس الدين واصوله والمراد بالقواعد اسس الدين واصوله. وهذا من براعة الاستهلال - [01:22:30](#)

وقد وتقدم تعريف القواعد لغة واصطلاحا. صح وقوله سامق ما معنى سامق؟ سامق بمعنى عالي تمام حمدا لمن اقام بالقواعد بناء شرق شرع سامق المحامد عالي. تمام اي عال مرتفع وفي لسان العرب لسان العرب - [01:22:56](#)

من المعاجم العربية الواسعة مطبوع في ثلاثة عشر مجلد لابن منظور سما قنبت والشجر والنخل يسمق سميحا وسموقا فهو سامق وسميق ارتفع وعلا وطال اي كان مرتفعاً عاليا. ونخلة سامقة - [01:23:22](#)

اي طويلة جدا ومعنى البيت ان الحمد مستحق لمن اقام بناء الدين المرتفع على اصول واسس قال الناظم حفظه الله صلى على النبي ما الشبيه يلحقه بمثله النبيه اي بعد ان افتتح المنظومة بحمد الله ثنى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:45](#)

فقال الشارح وبعد حمد الله تعالى ثنى الناظم حفظه الله تعالى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى الصلاة عليه الثناء عليه في الملأ الاعلى. كما قال ابو العالية - [01:24:17](#)

وجعل الناظم غاية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما دام الفقيه النبيه يلحق النظر بالنظر عندكم اظن كلمة يلحق مكررة مرتين غير صوب تمام ما دام الفقيه النبيه يلحق النظر بالنظر - [01:24:31](#)

اي يلحقوا المسألة بنظائرها التي تجتمع معها تحت كلية هي القاعدة الفقهية موضع النظم لان هذه المنظومة طوعها القواعد الفقهية وهذه الغاية ممتدة الى اخر الزمان حين عندكم اظن حيفا - [01:24:53](#)

حيث لا حين يقبض حين يقبض الله عز وجل اهل العلم في اخر الزمان في الحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور

العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق - 01:25:13

عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فظلوا واضلوا قال فيتصدر الجهال الذين لا يفقهون دين الله فيضلون ويضلون. ومعرفة النظائر تنمي الملكة الفقهية عندما تعرف المسائل ونظائرها - 01:25:30

تتعمق في معرفة القواعد الفقهية تنمو الملكة الفقهية. وتعزز ملاحظة الفروق الدقيقة والمقاصد التي راعتها الشريعة الاسلامية.

ولاهمية النظائر قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوب عندك - 01:25:52

تمام لابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال واعرف الاشباه والامثال ثم اعمد الى احبها الى الله فيما ترى واشباهي بالحق قال اعرف الاشباه والامثال اي اعرف المسائل متشابهة تعرف المسائل التي تندرج تحت قاعدة المشقة تقلب التيسير والمسائل التي - 01:26:12

تحت قاعدة الضرر الجزال والمسائل التي تندرج تحت قاعدة العرف معمول به والمسائل التي تندرج تحت قاعدة الاجتهاد لا ينقذ

بالاجتهاد. والمسائل التي تندرج تحت قاعدة الخروج من خلاف مستحب وهكذا. تمام؟ قال الناظم - 01:26:34

واله الساعة التاسعة الان خلاص نقف هنا رحمة بكم نقف هنا ان شاء الله تفضل براءة الاستهلاك. ما معنى براءة الاستهلاك؟ براءة الاستحلال الاستهلاك معناه انه في المقدمة يذكر شيئا يتعلق بالموضوع. افهم قبل ان تكتب. يذكر في المقدمة شيئا يتعلق بالموضوع.

يعني مثلا لو كنت - 01:26:51

الف كتاب في النحو اقول الحمد لله الذي رفع ما قام العلماء ونصب الادلة منارات لهم وخفض اهل الباطن ذكرت الرفع والنصب

والخفض. لماذا ذكرت هذه الاشياء الثلاثة؟ لان لها علاقة بعلم النحو - 01:27:20

فانا اكتب كتابا في علم النحو. واضح؟ فاذا كنت اؤلف في علم النحو مثلا اذكر الرفع والنصب والخفض في المقدمة. حتى ان القارئ سيفهم من المقدمة ان هذا الكتاب في علم النحو. فيقول الحمد لله الذي مثلا رفع مقام العلماء. واخفض مقام الجهلاء مثلا -

01:27:41

تمام ونصب الادلة امارات لمن اراد السبيل هنا هذه منظومة في ماذا في القواعد الفقهية صح؟ فانظر ماذا قال في اول بيت حمدا لمن

اقام بالقواعد حتى يشير لك انها في القواعد. واضح؟ هذا يسمى براءة استهلاك - 01:28:01

يذكر في المقدمة شيئا يتعلق بالموضوع تمام؟ يسمى براءة استهلاك. هناك براءة استهلاك وهناك براءة ختام ايضا كما سيأتي معنا في

البيت الاخير الناظم يقول في البيت الاخير وها هنا اكتفيت بالميسور - 01:28:23

اذ هو لا يسقط بالمعسور انظر وها هنا اكتفيت بالميسور يعني هذه القواعد الميسورة. تمام؟ اذ هو لا يسقط بالمعسورين. هو يقول

يعني يتكلم عن شيئين يتكلم اولا انه اكتفى بهذا النظم الميسور - 01:28:43

ويتكلم ايضا على قاعدة الميسور لا يسقط بالمعسور واضح هذي براءة ختام فهناك براءة استهلاك وبراعة ختام. فقال وها هنا

اكتفيت بالميسور اذ هو لا يسقط بالمعسور واضح؟ والله اعلم صلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين - 01:29:01